

## 71- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٤٢/١/٤٤٤١ | جامع

## البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين من شهر الله المحرم. من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:29](#)

هذا الكتاب الاتقان هو يتعلق بعلوم القرآن يعني التعرف على القرآن وعلومه المؤلف رحمه الله السيوطي ذكر في هذا الكتاب ثمانين نوعا والان نحن في النوع السابع عشر النوع السابع عشر يتعلق بمعرفة اسمائه. اسماء ماذا؟ اسماء القرآن - [00:00:43](#)

واسماء السور القرآن كم له من اسم؟ وكم له من صفة القرآن له اربعة اسماء وصفاته كثيرة جدا اسماءه الاربعة يسمى بالقرآن والكتاب والذكر والفرقان الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:01:08](#)

وقال سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم وقال انا نحن نزلنا عليك الذكر وقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده والصفات كثيرة هدى ورحمة وشفاء وموعظة وتبيان اشياء كثيرة المؤلف سيبين لك الان - [00:01:29](#)

لكن المؤلف قال الاسماء اطلقها وادخل فيها الصفات ولا بد ان نميز بين هذا وهذا يقول قال الجاحظ وهو من ائمة اللغة قد سمى الله كتابه اسما مخالفا لما سمى العرب كلامهم - [00:01:49](#)

على الجمل والتفصيل سمى جملة قرآنا كما سمى العرب سموا اشعارهم يسمون اذا جمعوا الاشعار يسمونها ديوان. يقولون يقولون ديوان امرئ القيس ديوان المتنبي ديوان كذا يقول وبعضه سورة يقول بعض القرآن يعني اذا دخلت في القرآن وجدت فيه سور مئة واربعة مئة واربعة عشر سورة - [00:02:07](#)

يقول بعض السور والديوان بعضه قصائد قصيدة قصيدة قال وبعض السور اية السورة تحتها اية والقصيدة تحتها بيت ابيات قال واخر الاية وش يسمى؟ قال اخر الاية يسمى فاصلة. فاصلة الاية نهاية الاية - [00:02:35](#)

والقصيدة البيت يسمى اخره قافية. قافية الشعر يقول وقال ابو المعالي عزيز بن عبد الملك المعروف بشيد له في كتاب في كتاب البرهان قال اعلم ان الله سمى القرآن بخمسة وخمسين اسما - [00:02:54](#)

خمسة مثل ما ذكرت لكم الاسماء كم؟ اربعة وهذه التي ذكرها اغلب اغلبها صفات ليست اسماء شف قال سماه كتابا نعم هذا كتاب صحيح قال ومبيننا. مبينا صفة الحامي والكتاب المبين - [00:03:13](#)

قال وقرآنا وكريما انه القرآن الكريم. قرآن اسم وكريم صفة قال وكلما حتى يسمع كلام الله. القرآن كلام الله صفته انه كلام الله ونورا وانزلنا اليك نورا مبينا. وهدي ورحمة وهدي ورحمة للمؤمنين - [00:03:34](#)

وسماه فرقانا وهو هذا اسم نزل عليك نزل الفرقان على عبده تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وشفاء ونزل من القرآن ما ما هو شفاء؟ الشفاء صفة وموعظة صفة قد جاءكم من الله - [00:03:55](#)

موعظة من قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. الاية هذي كم فيها قد جاءكم جاءكم موعظة هذه صفة وشفاء صفتان موعظة وشفاء قال وذكرنا مباركا. قال تعالى وهذا ذكر - [00:04:12](#)

الذكر اسم مبارك صفة قال وعليها وانه في ام الكتاب لدينا لعلي قال وحكمة حكمة بالغة وحكيما تلك ايات الكتاب الحكيم هذه صفة ومهيمننا قال مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه - [00:04:38](#)

وحبلا سماه حبل واعتصموا بحبل الله اي القرآن وصراطا مستقيما وان هذا صراطي مستقيما وقيما قال قيما لينذر وقول فصلا انه لقول فصل وسمه نبأ عظيم عما يتساءلون عن النبأ العظيم على خلاف هل النبأ العظيم هو القرآن - [00:05:00](#)

او اليوم الاخر او محمد خلاف سماه احسن الحديث ومثاني ومتشابهها. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها المثاني وتنزيل سماه وانه لتنزيل رب العالمين وروح اوحينا اليك روحا من امرنا ووحي - [00:05:24](#)

انما انذركم بالوحي وعربي قرآنا عربيا وبصائر هذا بصائر وبيان هذا بيان وعلم من بعد ما جاءه جاءك من العلم اي القرآن وحقا ان هذا لهو القصص الحق اي القرآن الحق - [00:05:45](#)

وهاديا ان هذا القرآن يهدي وعجبا قرآنا عجبا كل هذه الصفات وتذكرة وانه لتذكرة والعروة الوثقى فمن استمسك بالعروة الوثقى وصدقا جاء بالصدق وعدلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وامرا ذلك امر الله انزله اليكم. ومناديا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان قالوا القرآن وبعضهم قال - [00:06:02](#)

رسول وبشرى وهدى وبشرى ومجيد مجيدا بل هو قرآن مجيد. وزبورا ولقد كتبنا في الزبور اي في القرآن هذا على التفسير وبعضهم يقول لا الزبور الكتب المتقدمة وبشيرا ونذيرا قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا. صفات - [00:06:33](#)

وعزيزا انه لكتاب عزيز وبلاغا هذا بلاغ للناس. وقصصا احسن القصص قال وسماه وسماه اربعة اسماء في اية واحدة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. اربعة فاما تسمية كتابا الان لما ذكر لك الاسماء وساقها لك جملة زين؟ الان يرجع الى سبب التسييح - [00:06:57](#)

طيب ليش سمي القرآن كتابا قال لجمعه لان اصل الكتب الجمع. ومنه كتيبة الجيش مجموعة قال لجمعه انواع العلوم والقصص والاخبار على ابلغ وجه والكتاب لغة الجمع واما المبين لانه ابانا اي ظهر اظهر الحق من الباطل - [00:07:27](#)

واما القرآن ليش سمي قرآنا؟ قال اختلف فيه. فقال جماعة هو اسم علم غير مشتق. هكذا اسم. مثل ما قال التوراة الانجيل. قال ايضا قال القرآن فهو يعني جامد غير مشتق - [00:07:49](#)

يعني خاص بكلام الله فهو غير مهموز غير مهوز ما تقول قرآن لا تقول قرآن. قرآن وبه قرأ ابن كثير ابن كثير من القائمة السبعة القراء السبعة يقرأ ان هذا انه لقرآن انه لقرآن لقرآن - [00:08:08](#)

وهو مروي عن الشافعي يعني هذا الرأي الرأي هذا يقول الشافعي انه جامد قال اخرج البيهقي والخطيب غيرهما عنه انه كان يهمز قرأت ولا يهمز القرآن. يقول اذا جاءت كلمة قرأت يقرأ يهمزها. واذا جاء عندي القرآن ما يهمز لانه يقول قرآن جامد - [00:08:24](#)

يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكن اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وقال قوم منهم الاشعري هو مشتق يشتقون اي شيء؟ قال من قرنت الشيء بالشيء - [00:08:47](#)

اذا ظممت ظممت اذا ظممت احدهما الى الاخر سمي القرآن قرآنا لانه يضم بعضه الى او يضم بعضه الى بعض الايات تضم والسور تضم قال وسمي به لقران السور مقرونة بعضها ببعض والايات والحروف فيه - [00:09:07](#)

وقال في الراء هو مشتق من القرائن لان الايات منه يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا. وهي قرائن. وعلى القولين هو بلا همز. ايضا ونونه اصلية. قرن اصلية ولا يهمز. وقال الزجاج هذا القول سهو والصحيح ان ترك الهمز فيه من باب التخفيف. ونقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها - [00:09:25](#)

واختلف القائلون بانه مهموز فقال قوم منهم اللحياني وهو من ائمة اللغة هو مصدر من قولك مصدر من الفعل قرأت قرأت كرجحان وغفران رجحت رجحت او غفرت سمي به القرآن - [00:09:54](#)

سمي بها الكتاب المقروء من باب تسمية المفعول بالمصدر. يقول لانه يقرأ فهو مقروء والمقروء هو قرآن وقال اخرون منهم الزجاج هو وصف على فعالان. مشتق من من مشتق من القرء. بمعنى الجمع. ومنه - [00:10:13](#)

قرأت الماء في الحوض اي جمعته. قال ابو عبيدة وسمي بذلك لانه جمع السور بعضها الى بعض وقال الراغب لا يقال لكل جمع قرآن ولا لجمع كل كلام القرآن وانما سمي قرآنا لكونه جمع ثمرات الكتب السالفة المنزلة - [00:10:31](#)

وقيل لانه جمع انواع العلوم كلها وحكى قطرب قولاً انه انما سمي قرآنا لان القارئ يظهره ويبينه من فيه اخذاً من قول العرب ما قرأت الناقة سلا قط اي ما رمت بولد اي ما اسقطت ولدا اي ما حملت قط والقرآن - [00:10:55](#)

يلفظه القارئ من فيه ويلقيه فسمي قرآنا قلت والمختار عندي يقول السيوطي في هذه المسألة ما نص عليه الشافعي ما الذي نص عليه الشافعي انه جامد انه جامد ولا يهزم - [00:11:20](#)

قالوا اما الكلام فمشتق. طيب اذا خلاصة الكلام يعني الذي يترجح الله اعلم ان القرآن هو مشتق الفعل قرأ يقرأ قرآنا بمعنى جمع لانه لان الايات والسور والمواظ والتوجيهات مجموعة فيه - [00:11:39](#)

طيب قال قلت قال ايضا واما الكلام سمي كلام. لبش سمي القرآن كلاما؟ حتى يسمع كلام الله. قال يشتق من الكلم بمعنى التأثير. لانه يؤثر في ذهن السامع فائدة لم تكن عنده - [00:11:59](#)

واما النور فلانه يدرك به غوامض الحلال والحرام نور. تنظر في الحلال والحرام يتبين لك. واما الهدى فلانه فيه الدلالة على الحق وهو من باب اطلاق المصدر على الفاعل مبالغة يعني هدى يعني هاديا. هاديا - [00:12:18](#)

قال واما الفرقان فلانه فرق او فرق بين الحق والباطل وجهوا بذلك مجاهد كما اخرجه من ابي حاتم سمي قرآن فرقانا لانه يفرق بين الحق والباطل واما الشفاء لانه يشفي من الامراض القلبية كالكفر والجهل - [00:12:38](#)

والغل والبذنية ايضا واما الذكر فلما فيه من المواظ واخبار الامم الماضية والذكر ايضا الشرف قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف لك شرف بان لانه بلغتهم. قال واما الحكمة سمي حكمة بالغة - [00:13:00](#)

قال فلأنه نزل على القانون المعتمر من وضع كل شيء في محله او لانه مشتمل على الحكمة واما الحكيم فلانه احكمت اياته بعجيب النظم وبديع المعاني واحكمت عن طرق التبديل والتحريف والاختلاف والتباين - [00:13:23](#)

واما المهيم سمي مهيمنا فلانه شاهد على جميع الكتب والامم السالفة واما الحبل ولانه من تمسك به وصل الى الجنة او الهدى والحبل السبب. واما الصراط المستقيم فلانه طريق الى الجنة قويم لا عوج فيه - [00:13:42](#)

واما المثاني سمي مثانيا لماذا؟ قال فلانه فيه بيان قصص الامم الماضية فهو ثان لما تقدمه وقيل لتكرار القصص والمواظ فيه. وقيل لانه نزل مرة بالمعنى ومرة باللفظ. والمعنى كقوله ان هذا - [00:14:01](#)

ان هذا لفى الصحف الاولى حكاة الكرمانى في عجائبه. سمي القرآن مثالي لماذا؟ لانه يثنى يكرر يعاد ويكرر تثني الشيء تعيده وتكرره قال واما تسميته بالمتشابه قال لان بعضهم يشبه بعض في الحسن والصدق - [00:14:21](#)

واما الروح لان لانهم تحيا به القلوب والانس واما المجيد فلشرفه واما العزيز فلانه يعز على من يروم معارضته. واما البلاغ فلأنه ابلغ به الناس ما امروا به ونهوا عنه. او لان فيه بلاغا وكفاية عن غيره - [00:14:40](#)

قال السلفي ابو طاهر في بعض اجزائه سمعت ابا الكرم النحوي يقول سمعت ابا القاسم التنوخي يقول سمعت ابا الحسن الرمانى وسئل عن وسئل كل كتاب له ترجمة. فما ترجمة كتاب الله؟ فقال هذا بلاغ للناس - [00:15:06](#)

ولينذروا به يعني كل كتاب له علامة واضحة ويترجم عنه. فما ترجمة القرآن؟ قال القرآن بلاغ للناس ينذر به وذكر ابو الشام وغيره في قوله ورزق ربك خير وابقى؟ قال القرآن - [00:15:28](#)

قال حكي حكي المظفري في تاريخه قال لما جمع ابو بكر الصديق قال سموه سموا هذا الجمع ماذا نسميه قال سموا فقال بعضهم نسمه انجيلا فكرهوه قالوا اهذا اسم الانجيل عند النصارى - [00:15:46](#)

قال بعضهم سموه سفرا فكرهوه قال هذا عند اليهود. فقال ابن مسعود رأيت بالحشة كتابا يدعونه المصحف فسموه به فسموه به. الان يسمى بالمصحف القرآن غير والمصحف غير المصحف هو الاوراق الذي جمع بعضها على بعض ووضع له دفتان - [00:16:06](#)

دفتان من جلد تجمع الاوراق هذا يسمى مصحف. هكذا هذا يسمى مصحف. هذا مصحف له احكام لا يمسه الا

المطهرون ولا يجوز ادخاله في الاماكن التي لا تناسبه كمواضع الخلاء ونحوها - [00:16:30](#)

هذي اسمها مصحف. واما القرآن فهو الذي يقرأ الايات قد تكون قد يكون القرآن في المصحف وقد يكون في صدرك. قد يكون في

اشياء اخرى هذا يسمى قرآن والقرآن القرآن لا يجوز للانسان ان يقرأه وهو قد احدث حدثا اكبر - [00:16:49](#)

تلزمه يلزمه الغسل كالجنابة ونحوها. لا يجوز ان يقرأ ولا في صدره اما مس المصحف يجوز مصحف للظاهر الذي انتقض وضوءه من

حدث اصغر كالريح مثلا وخروج البول ونحوه هذا لا يمس المصحف يقرأ اي نعم يقرأ يجوز له - [00:17:07](#)

وقراءة لكن لا يمس المصحف لا يمس الا طاهر طيب هذا فرق بين المصحف والقرآن قال قلت اخرج ابن اشتت في كتاب المصاحف

من طريق موسى ابن عقبة عن ابنه شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال ابو بكر التمس - [00:17:24](#)

له اسما شو نسميه؟ وقال بعضهم السفر. وقال بعضهم المصحف فان الحبشة يسمونها المصحف. وكان ابو بكر اول من جمع كتاب الله

وسماه المصحف. ثم اورده من طريق اخر عن ابي - [00:17:42](#)

عن ابن بريده وسيأتي في النوع الذي يلي هذا. فائدة يقول فائدة ثانية اخرج ابن زريش وغيره عن كعب قال في التوراة يا محمد

اني منزل عليك توراة حديثة تفتح اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلغا - [00:17:56](#)

الشاهد ماذا قال انه سمي في التوراة سمي القرآن توراة. توراة قال اني منزل عليك توراة هذا من باب يعني التوسع والا قرآن قرآن.

لكن لا يمنع ان يسمى الصحف ايش فيها - [00:18:18](#)

اي نعم الصحف احسنت يقول هنا واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة لما اخذ موسى اللواح قال يا رب اني اجد في اللواح امة انا جيلهم

في قلوبهم فاجعلهم قال تلك امة محمد سمي القرآن الانجيل - [00:18:38](#)

اما بالتوسع في التسمية فقط والا القرآن هو القرآن لكن من باب التوسع احيانا يسمى بمثل هذه الاسماء قال ففي هذين الاثرين تسمية

القرآن توراة وانجيلا. ومع هذا لا يجوز الان ان يطلق عليه ذلك وهذا - [00:18:56](#)

كما سميت التوراة فرقانا في قوله واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان. يعني من باب التوسعة ولكن لا يسمى وسمى الله الزبور

قرآنا قال في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم خفف على داود - [00:19:11](#)

القرآن وهو ليس قرآن زبور طيب هذه الان في باب في باب اسماء القرآن. الان ينتقل المؤلف الى اسماء السور اسماء السور طيب

يقول قال القطبي السورة تهمز ولا تهمز. تقول سورة وسورة - [00:19:28](#)

فمن همزها جعلها من اي افضلت من السور وهو ما تبقى او ما بقي من الشراب. في الاناء كانها قطعة من القرآن ومن لم يهمزها جعلها

من المعنى المتقدم سهل همزها ومنهم من شبه بسور البناء - [00:19:50](#)

سورة من السور اي القطعة منه اي منزلة اي منزلة بعد منزلة. وقيل من سور المدينة لاحاطتها باياتها واجتماعها كاجتماع البيوت

بالسور بالسور ومنه من هو السوار لاحاطته بالساعد وقيل لارتفاعها لانها كلام الله والسورة المنزلة الرفيعة. قال النابغة المتر ان الله

اعطاك سورة - [00:20:10](#)

ترى ترى كل ملك ترى كل ملك حولها يتذبذب وقيل لتركيب بعضها على بعض من التسور بمعنى التصاعد اه التصاعد الترقب منه اذ

تسوروا المحراب قال الجعبري حدث سورة قرآن يشتمل على اين ذي فاتحة وخاتمة. يقول لك ما هي السورة؟ عرفها. قال هي

مجموعة من القرآن مجموعة من الايات - [00:20:36](#)

لها بداية ولها نهاية. اقلها ثلاث ايات هذي تسمى سورة. قد تكون ثلاث ايات قد تكون اكثر وقال غيره السورة الطائفة المترجمة او

المترجمة توقيفا اي مسماة باسم خاص بتوقيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول السورة هي الطائف من الايات لها اسم - [00:21:08](#)

الكثير مثلا الكافرون النصر قال وقد ثبتت جميع اسماء السور بالتوقيف من من الاحاديث والاثار ولولا خشية الطالة لبينت ذلك. يقول

تسمية السور توقيفية ليس لاحد ان يجتهد يقول هذه اسمها سورة كذا او سورة كذا هذا التوقيف ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

سماها سورة البقرة وال عمران والنساء - [00:21:26](#)

طيب قال ومما يدل على ذلك ما اخرجه ابن ابي حاتم عن عكرمة قال كان المشركون يقولون سورة البقرة سورة العنكبوت يستهزئون

فنزل انا كفييناك المستهزئين. وقد كره بعضهم ان يقال سورة كذا لما روى الطبراني والبيهقي عن انس مرفوعا - [00:21:50](#) لا تقولوا سورة البقرة ولا ال عمران ولا ال عمران. ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله. ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة. والتي يذكر فيها ال عمران وكذا القرآن كله. وهذا اسناد ضعيف بل ادعى ابن الجوزي انه - [00:22:11](#) موضوع هذا غير صحيح لماذا؟ لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سورة كذا قال اقرؤوا سورة الكهف اقرؤوا سورة كذا من قرأ سورة البقرة سماها قلبه انما يعرف موقوفا عن ابن عمر ثم اخرجه عنه - [00:22:31](#) بسند صحيح وقد صح اطلاق سورة البقرة وغيرها عن عنه صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيح عن ابن مسعود قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ومن ثم لم يكرهوا الجمهور - [00:22:47](#) طيب الان سيدخل المؤلف الى الى اخذ القرآن سورة سورة فيقول مثلا سورة الفاتحة كم لها من اسم سورة ال عمران هل لها اسماء - [00:23:03](#) والنساء وبمشي على السور القرآن ويذكر لك اسمائها والسيوطي يعني نفسه طويل جدا ويحتاج الى وقت اه مثلا سورة الفاتحة ذكر فيها خمسة وعشرين اسما خمسة وعشرين اسمه. ثم انتقل الى البقرة ثم مشى على سور القرآن. التي لها اسماء التي ليس لها الا اسم واحد ما يمر عليها - [00:23:23](#) وانما يقف عن التي لها اسماء وهذا يحتاج وقت طويل يحتاج وقت طويل لكن نأخذ سورة الفاتحة ثم نقف. لان الفاتحة فيها خمسة وعشرين اسما. يقول قد يكون للسورة اسم واحد - [00:23:49](#) وهو كثير سورة الانبياء المؤمنون الحج اسم واحد وقد يكون لها اسمان فاكتر قد يكون لها اسم او اثنين او اكثر من ذلك الفاتحة. يقول وقد وقفت لها على نيف وعشرين اسما خمسة وعشرين اسما - [00:24:05](#) وذلك يدل على ماذا؟ على شرفها فان كثرة الاسماء دالة على شرف المسمى. ثم بدأ يسوق لك. قال سورة تسمى بسورة فاتحة الكتاب اخرج ابن جرير من طريق ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني. شوف الحديث هذا ذكر لك كم اسم - [00:24:23](#) ثلاثة ام القرآن فاتحة الكتاب السبع المثاني وسميت بذلك لانه يفتح بها المصاحف وفي التعليم وفي وفي القراءة في الصلاة سميت فاتحة لانه افتتح بها المصحف والمتعلم يبدأ بالفاتحة وكذلك في الصلاة يبدأ بالفاتحة - [00:24:44](#) قال وقيل لانها اول سورة نزلت فسميت فاتحة. وقيل لانها اول سورة كتبت في اللوح المحفوظ. حكاها المرسى وقيل انه يحتاج الى نقل. وقيل لان الحمد فاتحة كل كلام. وقيل لانها فاتحة كل كتاب - [00:25:09](#) حكاها المرسى ورد ورده بان الذي افتتح به كل كتاب هو الحمد فقط لا جميع السورة. وبان الظاهر ان المراد بالكتاب القرآن لا جنس الكتاب. قال لانه قد روي عن من اسمائها فاتحة القرآن فيكون - [00:25:27](#) المراد بالكتاب والقرآن واحد طيب ثانية ثانيها من اسمائها فاتحة القرآن كما اشار اليه المرسى. والثالث قال ام الكتاب وتسمى ام القرآن. وقد كره ابن سيرين ان تسمى ام الكتاب وكره الحسن - [00:25:42](#) ان تسمى ام القرآن ووافقهما بقية ابن مخلد لان ام الكتاب هو اللوح المحفوظ لكن لا يمنع لا يمنع. قال تعالى وعنده ام الكتاب. وانه في ام الكتاب. يقول كيف تسمون الفاتحة ام الكتاب؟ وام الكتاب هو اللوح المحفوظ - [00:25:59](#) وايات الحلال والحرام قال تعالى كتاب احكمت وقال ايات محكمات هن ام الكتاب. قال المسلم وقد روي حديث لا يصح لا يقولن احدكم والكتاب وليقل فاتحة الكتاب. قلت هذا لا اصل له في شيء من كتب الحديث. وانما اخرجه ابن ضريس في هذا اللفظ عن ابن سيرين فالتبس على المرسى وقد ثبت - [00:26:17](#) في الاحاديث الصحيحة تسميتها بذلك. يقول ما دام ثبت ما في مانع واخرجت دارقطني وصححه من حديث ابي هريرة الغرام اذا قرأتم الحمد فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم. انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني - [00:26:37](#) واختلف لما سميت بذلك فقيل لانها لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف. وبقرائتها في الصلاة قبل السورة. قالها ابو عبيدة في مجازه



وجزم به البخاري في صحيحه واستشكل بان ذلك يناسب تناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب - [00:26:52](#)

واجيب بان ذلك بالنظر الى ام الى الام مبدأ الولد قال المواردي سميت بذلك لتقدمها وتأخر ما سواها تبعاً لها لانها ام لانه لانها لانها امته امته يعني تقدمت. ولهذا يقال لرواية الحرب ام لتقدمها واتباع الجيش لها. ويقال لما مضى - [00:27:12](#)

من سني الانسان ام بتقدمها ولمكة تسمى ام القرى لتقدمها على سائر القرى. وقيل ام الشيء اصله وهي اصل القرآن لانطوائه على جميع افراد القرآن. وما فيه من العلوم والحكم كما سيأتي تقريره في النوع الثالث والسبعين - [00:27:38](#)

قال سميت بذلك وقيل سميت بذلك لانها افضل السور. كما يقال الرئيس لرئيس القوم ام ام القوم وقيل لان حرمتها كحرمة القرآن كله. وقيل لانها لان مفزع اهل الايمان اليها. كما يقال للراية ام لان - [00:27:56](#)

مفزع العسكر اليها وقيل لانها محكمة والمحكمات ام الكتاب طيب الاسم الخامس قال سمي القرآن العظيم روى الامام احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لام القرآن هي ام القرآن - [00:28:14](#)

والسبع المثاني والقرآن العظيم. سميت بذلك لاشتماله على المعاني التي في القرآن لماذا سميت سميت القرآن العظيم لاشتماله على ما في القرآن وتسمى السبع المثاني وردت تسميتها بذلك في الحديث المذكور - [00:28:30](#)

وفي القرآن ايضا قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني الفاتحة. سميت سبعا لان آياتها سبع ومعنى المثاني لانها تتنى في كل ركعة اما تسميتها سبعا فلانها سبع آيات اخرج الدار القطني عن اه ذلك عن علي وقيل لان فيها سبعة اداب في كل اية ادب - [00:28:46](#)

وفيه بعد ولان وقيل لانها خلت من سبعة احرف الثاء والجيم والخاء والزاي والشين والطاء والفاء قال المرسى هذا اضعف مما قبله لان الشيء انما يسمى بشيء وجد فيه لا بشيء فقد منه - [00:29:09](#)

قالوا اما المثاني فيحتمل ان يكون مشتقا من الثناء لما فيها من الثناء على الله. ويحتمل ان يكون من السني الثاني لان الله استثنائها لهذه الامة. ويحتمل ان يكون من التثنية لانها تتنى في كل ركعة. ويقويه ما - [00:29:24](#)

اخرجه ابن جرير بسند عن بسند حسن عن عمر قال السبع المثاني فاتحة الكتاب تتنى في كل ركعة وقيل لانها تتنى بسورة اخرى. وقيل لانها نزلت مرتين. وقيل لانها على قسمين. ثناء ودعاء - [00:29:42](#)

وقيل لانها كلما قرأ العبد منها اية ثناه الله بالاخبار عن فعله كما في الحديث الصحيح وقيل لانها اجتمع فيها فصاحة المباني وبلاغة المعاني وقيل غير ذلك الاسم السابع الوافية - [00:29:59](#)

كان سفيان العيينة يسميها يسميها به. لانها وافية بما في القرآن من معاني. قاله الكشاف. وقال الثعلبي لانها لا تقبل فان كل سورة من القرآن لو قرأ نصفها في كل ركعة والنصف الثاني في اخرى لا جاز. بخلافها هي ما تقسم - [00:30:17](#)

ما تقسم في ركعة قال وقال المرسى لانها جمعت ما بين مال الله ومال العبد الثامن من اسمائها الكنز لما تقدم في ام القرآن قاله الكشاف. وورد تسميته بذلك في حديث انس السابق في النوع الرابع عشر - [00:30:37](#)

تسميتها الكافية التاسع انها تسمى الكافية لانها تكفي في الصلاة عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها عاشرها الاساس لان اصل القرآن واول سورة فيه الحادي عشر النور تسمى النور والثاني عشر والثالث عشر الحمد والشكر. والرابع عشر والخامس عشر الحمد الاولى وسورة الحمد القصوى - [00:30:55](#)

سورة الحمد الاولى سورة الحمد القصوى السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر الرقية والشفاء والشافعية الاحاديث الآتية في نوع في نوع الخواص التاسع عشر سورة الصلاة لتوقف الصلاة عليها وقيل - [00:31:22](#)

ان من اسمائه الصلاة ايضا لحديث لحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبيد اي الفاتحة هاي السورة. قال قال المرسى لانها من لوازمها. فهو من باب من باب تسمية الشيء باسم لازمه - [00:31:40](#)

وهذا هو الاسم العشرون الحادي والعشرون تسمى بسورة الدعاء اشتمالها عليه في قوله اهدنا الصراط المستقيم الثاني والعشرون سورة السؤال. لذلك ذكره الامام فخر الدين. لان فيها السؤال الثالث والعشرون سورة تعليم المسألة - [00:31:55](#)

قال تعالى لان قال المرسى لان فيها اداب السؤال. لانها بدأت بالثناء قبله الرابع والعشرون سورة المناجاة. لان العبد يناجي فيها ربه.

بقوله اياك نعبد واياك نستعين. الخامس والعشرون والاخير - 00:32:17

سمع سورة التفويض لاشتغالها عليه في قوله اياك واياك نستعين يعني فوظنا الامر اليك فهذا ما وقفت عليه من اسمائها قال

السيوطي ولم تجتمع في كتاب قبل هذا طيب بعد ذلك ينتقل الى سورة - 00:32:34

البقرة وما ذكر فيها من اسماء وما بعدها من السور. لكن لعلنا نقف عند يعني هذا القدر وان شاء الله في لقائنا القادم باذن الله نستكمل

ما توقفنا عنده اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:32:54

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:33:10